

تاج العروس من جواهر القاموس

ج أَعْرَاسُ وعُرُوسَاتُ بضمَّ تَيْنِ . والعُرُسُ أَيْضاً : الذِّكَاحُ لِأَزَّهْ
المَقْصُودُ بالذَّاتِ من الإِعْرَاسِ . والعُرُسُ ككَتِفٍ : الْأَسَدُ لِلزُّومِ
افْتِرَاسِ الرَّجَالِ أَوِ لِلزُّومِ عَرِينَهُ . والعُرُسَاءُ كالشَّهْدَاءِ فِي جَمْعِ
شَهِيدٍ : ع نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَضَبَطَهُ وَإِزْمًا هُوَ : العُرَيْسَاءُ كَمَا ذَكَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً . وَعَرِسَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ عَرَساً :
بَطَرَ . فَهُوَ عَرِسٌ يُرَوَّى بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعاً . وَعَرِسَ بِهِ عَرَساً :
لَزِمَهُ وَعَرِسَ الصَّبِيُّ بِأُمِّهِ عَرَساً : لَزِمَهَا وَأَلْفَهَا كَأَعْرَسَهُ .
وَعَرِسَ عَلَيَّ مَا عِنْدَهُ : امْتَنَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْمِعْرَسُ كَمَنْبَرِ
: السَّائِقِ الْحَاقِ السَّيَاقِ إِذَا نَشِطُوا سَارَ بِهِمْ وَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ
بِهِمْ أَيْ نَزَلَ بِهِمْ . وَالْعَرَّيسُ كَسَكَّيْتِ وَبِهَاءٍ : الشَّجَرُ الْمُتَدَفِّقُ مَأْوَى
الْأَسَدِ فِي خَيْسِهِ قَالَ رُوْبَةُ :
" أَغْيَالَهُ وَالْأَجَمَ الْعَرَّيسَا وَصَفَ بِهِ كَأَزَّهْ قَالَ : وَالْأَجَمَ الْمُتَدَفِّقَ
أَوْ أَبَدَلَهُ لِأَزَّهْ اسْمٌ . وَفِي الْمَثَلِ :
" كُمُبْتَغِي الصَّبِيِّ فِي عَرَّيسَةِ الْأَسَدِ . وَقَالَ طَرْفَةُ :
" كَلْبِيُوثٍ وَسُوطَ عَرَّيسِ الْأَجَمِ وَذَاتُ الْعَرَائِسِ : ع قَالَ غَسَّانُ ابْنُ ذُهَيْلٍ
السَّالِيطِيُّ :
لَهَانَ عَلَيْهَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْمَسْقٍ ... إِذَا مَا رَغَتَ بَيْنَ اللَّوَى
وَالْعَرَائِسِ وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ عُرْساً أَيْ وَلِيْمَةً . وَأَعْرَسَ
بَاهِلِيَهُ : بَنَى عَلَيْهَا وَفِي التَّهَذُّبِ : بَنَى بِهَا وَكَذَا عَرَّسَ بِهَا وَأَنكَرَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَامَّةِ . وَأَعْرَسَ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ : نَزَلُوا
فِي آخِرِ اللَّيْلِ لِلإِسْتِرَاحَةِ ثُمَّ أَنَاخُوا وَنَامُوا نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ سَارُوا
مَعَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ سَائِرِينَ كَعَرَّسُوا تَعَرَّيساً وَهَذَا أَكْثَرُ وَأَعْرَسُوا
لُغَةً فَلَيْلَةً قَالَ لَبِيدٌ :
قَلَّ مَا عَرَّسَ حَتَّى هَجَتْهُ ... بِالتَّسْبِيحِ الْأَوَّلِ وَأَنشَدَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ :
قَدْ طَلَعَتِ حَمْرَاءُ فَنُطِّلِيْسُ ... لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعَرَّيسٌ وَقِيلَ :
التَّعَرَّيسُ : أَنْ يَسِيرَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَيَنْزِلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ : هُوَ

الذُّرُولُ فِي الْمَعْهَدِ أَيَّ حَرِينِ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ : .
وَعَرَّسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ أَسْنُومَةٍ ... وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ
وَالْمَوْضِعُ : مُعَرَّسٌ كَمُكْرَمٍ وَمُعَرَّسٌ كَمُعَظَّمٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ مُعَرَّسُ ذِي
الْحُلَايِفَةِ عَرَّسَ فِيهِ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْ فِيهِ الصُّبْحَ ثُمَّ رَحَلَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : اعْتَرَسُوا عَنْهُ إِذَا تَفَرَّسُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفُ
مُنْكَرٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ . وَتَعَرَّسَ لِمَرْأَتِهِ : تَحَبَّبَ إِلَيْهَا وَأَلِفَهَا قَالَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا . وَلَيْلَةُ التَّعْرِيسِ هِيَ اللَّيْلَةُ
الَّتِي نَامَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَمَةُ مَشْهُورَةٌ فِي
كُتُبِ السِّيَرِ وَالْحَدِيثِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَرَسَ الرَّجُلُ عَرَسًا
كَفَرَحَ : أَعْيَا وَقِيلَ : أَعْيَا عَنِ الْجِمَاعِ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَعَرَسَ عَنْهُ
: جَبُنَ وَتَأَخَّرَ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .

" حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّامِي وَقَدَّ عَرَسَتْهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا

الَّذِي يَعِدُ